

المفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية من وجهة نظر طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم بمدينة العزيزية

أ. مصطفى محمد عمار عيسى

المؤلف  <https://orcid.org/0009-0004-9845-4824>

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة جفارة، ليبيا

ysy185800@gmail.com

Misconceptions About Physical Education from the Perspective of Secondary School Students under the Education Supervisory Authority in Al-Aziziyah City

Mr. Mustafa Mohamed Ammar Issa

Department of Curriculum and Instruction , Faculty of Physical Education and Sports,
University of Jafara, Libya.

تاريخ الاستلام: 2026-06-05، تاريخ القبول: 2026-06-15، تاريخ النشر: 2026-06-27

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة العزيزية، وتحليل أثرها على مشاركتهم في الحصص المدرسية، والمقارنة بين الجنسين والصفوف الدراسية. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بأسلوبه الارتباطي والمقارن. تم تطوير استبانة بمقياس ليكرت الثلاثي تكونت من (12) عبارة موزعة على أربع مجالات: أهداف التربية البدنية، الممارسة الرياضية، دور المعلم والتخصص، والمفاهيم المجتمعية والثقافية. طبقت الأداة على عينة طبقية عشوائية من (341) طالباً وطالبة من مجتمع بلغ (1740). أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من المفاهيم الخاطئة (وزن نسبي 79.7%)، وكان أبرزها: "التربية البدنية مجرد وقت للعب واللهو" (49.9%)، و"عدم حاجة أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم" (82.7%). كما كشفت النتائج عن فروق دالة إحصائية في مستوى المفاهيم الخاطئة بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وبين الصفوف الدراسية لصالح الصف الثالث الثانوي. أوصت الدراسة بتصحيح هذه المفاهيم من خلال برامج توعوية للطلاب وأولياء الأمور، ودمج الأنشطة البدنية بأهداف تعليمية واضحة، وتحسين البيئة الرياضية المدرسية.

الكلمات المفتاحية: مفاهيم خاطئة، تربية بدنية، مرحلة ثانوية، العزيزية، فروق بين الجنسين.

Abstract:

This study aimed to identify misconceptions about physical education among secondary school students in Al-Aziziyah city, analyze their impact on student participation in school classes, and compare differences across gender and grade levels. The researcher employed a

descriptive survey approach with correlational and comparative methods. A questionnaire based on a 3-point Likert scale was developed, consisting of (12) items distributed across four domains: objectives of physical education, sports participation, role of the teacher and specialization, and cultural and social concepts. The instrument was administered to a stratified random sample of (341) students from a population of (1740). The results indicated a high level of misconceptions (relative weight 79.7%), with the most prominent being: "Physical education is just playtime" (49.9%) and "Parents do not need to follow up on their children's participation" (82.7%). The results also revealed statistically significant differences in the level of misconceptions between males and females in favor of males, and across grade levels in favor of the third grade. The study recommended correcting these misconceptions through awareness programs for students and parents, integrating physical activities with clear educational objectives, and improving the school sports environment.

Keywords: Misconceptions, Physical Education, Secondary School, Gender Differences.

المقدمة:

تتجاوز الرياضة المدرسية في المنظومات التعليمية المعاصرة حدود الأنشطة الحركية العابرة لتشكّل أداة استراتيجية لبناء الوعي الفكري والبدني المتكامل، إذ تسهم برامج التربية البدنية المقننة في صياغة أنماط سلوكية ووقائية من شأنها تعزيز جودة الحياة وصيانة رأس المال البشري للمجتمع، وتنبئ الأهمية الجوهرية لهذه البرامج في مرحلة التعليم الثانوي، وبوصفها محطة عمرية حرجة تتشكل خلالها الاتجاهات الفكرية والقيمية للناشئة نحو نمط الحياة الصحي (أبو زرع، 2020).

ورغم النضج النظري الذي يحيط بالفلسفة التربوية للرياضة المدرسية، إلا أن الممارسة الميدانية تصطدم بمقاومة ثقافية ومعوقات اجتماعية متباينة، إذ ما زالت الساحة التعليمية تعاني من رواسب فكرية وتصورات قاصرة تحجم الدور التنموي الأصيل لمادة التربية البدنية والرياضية. وينعكس ذلك في تعامل شريحة من الطلاب والمحيط الأسري مع حصة النشاط البدني باعتبارها فائضاً زمنياً أو مساراً ترفيهياً هامشياً لا ينعكس إيجاباً على التحصيل العلمي الأكاديمي، مما يقلل من القيمة التربوية الممنوحة لها داخل البيئة المدرسية (الغول، 2021).

وفي هذا السياق، تظهر الأبحاث الميدانية أن النظرة المجتمعية الاختزالية للتخصص تعرقل تفعيل المناهج وتحد من المخرجات التربوية المرجوة (المديني، 2021).

كما أن هذا القصور المعرفي في إدراك الأبعاد الصحية والتربوية للرياضة يضعف دافعية الأجيال الناشئة نحو الالتزام بالممارسات الحركية المنظمة داخل المدارس وخارجها، ويؤدي بالضرورة إلى وجود فجوة بنيوية واضحة بين الغايات الأكاديمية للمادة ومستوى استيعاب المتعلمين لها وتفاعلها مع احتياجاتهم

النفسية والبدنية (Al-Rawahi, 2022).

وحيث تقضي تلك المعتقدات المغلوطة المتوارثة إلى تشكيل مواقف نفسية سالبة تنعكس مباشرة في العزوف عن المشاركة بالأنشطة الرياضية، فقد بات من أوجب الواجبات البحثية حتمية تفكيك القوالب النمطية التي يتبناها المراهقون تجاه الجهد البدني، لكون تقويم التصورات الذهنية يسهم بصورة مباشرة في تعزيز الاستقرار النفسي، وبناء الهوية الذاتية، ودعم الكفاية البدنية العامة للطلاب (Smith. Jones, 2020).

من هنا، تبرز الحاجة الأكاديمية لتشخيص هذه التحديات الفكرية في البيئات المحلية لرصد مسبباتها الحقيقية وتصميم آليات تربوية قادرة على تعديلها، من خلال بناء استراتيجيات توعوية مشتركة تقودها الإدارة المدرسية بالتكامل مع معلمي المادة والموجهين لتفادي اتساع الفجوة المعرفية وتعاضم ظاهرة الخمول البدني بين الشباب. (العتيبي، 2022)

بناءً عليه، يمثل توفير قاعدة بيانات ومؤشرات ميدانية دقيقة مطلباً أساسياً لخدمة صانعي القرار وخبراء التخطيط بمراقبات التعليم، ومن هذا المنطلق الفلسفي، تتبلور معالم مشكلة الدراسة الحالية لتسليط ضوء أكاديمي كاشف على هذه الإشكالية الفكرية العميقة، حيث تسعى الورقة البحثية لاستقراء وتحليل المفاهيم الخاطئة السائدة حول التربية البدنية لدى طلبة الثانوي بمدينة العزيزية، ويستهدف الباحث تقديم مقارنة تطبيقية تسهم في ردم الفجوة المعرفية، والارتقاء بالرياضة المدرسية وفقاً للرؤى التربوية الحديثة.

مشكلة البحث:

تواجه المنظومة التربوية المعاصرة مأزقاً فكرياً متنامياً يرتبط بطبيعة المدركات الذهنية التي يشكلها طلبة المدارس الثانوية حول الجسد والحركة، حيث تميل النظرة العامة والتقليدية في المجتمعات النامية إلى تجريد برامج الرياضة المدرسية من مضامينها الفلسفية والصحية، واختزالها في أطر سطحية لا تتجاوز الترويح العبثي أو شغل الفراغ الزمني للحصة الدراسية (بلقاسم وبن عيسى، 2023).

ومن واقع موقعي الأكاديمي وعملي كعضو هيئة تدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، استشعرتُ هذه الإشكالية بعمق وتولدت لدي حساسية بحثية بالغة تجاه هذا التدني المعرفي الذي يهدد دافعية الناشئة، ويمس جودة المخرجات البدنية التي نعمل في كلياتنا على إعداد الكوادر المؤهلة لتطويرها في الميدان.

لقد وجد تلمسي المباشر لهذه الأزمة صدىً أكاديمياً أكد وجود فجوة حقيقية في الوعي الجسدي التربوي، حيث يشير الزعبي (2024) إلى أن الصورة الذهنية المشوهة للمادة تعيق تحقيق الغايات الاستراتيجية

للنهوض بالصحة المدرسية المستدامة. وتتضح الفجوة البحثية بشكل جلي في ندرة وشح الدراسات التي ركزت على تشخيص المفاهيم المعرفية المغلوطة السائدة وبحث أبعادها الفكرية محلياً، مما ينسجم مع الطرح الحثيث الذي قدمه السالم (2023) بضرورة إخضاع تصورات طلبة التعليم الثانوي للتقييم المستمر قبل وضع خطط التطوير والمناهج.

وبناءً على هذا الإحساس البشري والمهني بمسؤوليتي الأكاديمية تجاه تخصص التربية البدنية، تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في محاولة جادة وجسورة لسد هذا العجز العلمي عبر استقصاء طبيعة تلك المفاهيم الخاطئة لدى عينة من طلاب ثانويات منطقة العزيزية، تلبيةً للتوصيات العلمية والميدانية المعاصرة المتمثلة في دراسة الشمري (2025) التي تدعو إلى حتمية رصد البيئة المعرفية المحيطة بالمتعلمين لتصحيح اتجاهاتهم الفكرية وبناء الوعي الوقائي لديهم ضد الخمول البدني، وتأسيساً على ما تقدم، يمكن بلورة معالم هذه المشكلة الفكرية والميدانية في طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هي المفاهيم الخاطئة الشائعة حول مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم بمدينة العزيزية؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة الأهداف الاستراتيجية التي تسعى لتحقيقها، ويمكن تلخيصها في النقاط الأربع التالية:

1. رفد المكتبة الأكاديمية والتربوية العربية بجهد علمي يبحث في تشخيص التصورات الفكرية والمفاهيم الخاطئة المحيطة بمادة التربية البدنية في مرحلة التعليم الثانوي.

2. تزويد القائمين على التخطيط التربوي ومراقبات التعليم (خاصة بمراقبة العزيزية) بمؤشرات واقعية تساهم في تعديل المناهج وأساليب التوجيه المدرسي.

3. فتح آفاق جديدة أمام معلمي التربية البدنية لفهم طبيعة التحديات السلوكية والمعرفية التي يواجهها الطلاب، مما يعينهم على تصميم استراتيجيات تدريس تجذب الدارسين وتصحح مفاهيمهم.

4. تشكيل منطلق ومحفز لباحثين آخرين لإجراء دراسات مشابهة تتناول متغيرات جديدة أو تشمل عينات وبيئات جغرافية وتكاملية أوسع في منظومة التعليم.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على طبيعة المفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في بلدية العزيزية.

2. تحديد أبرز التصورات الخاطئة المنتشرة حول أهداف التربية البدنية، الممارسة الرياضية، دور المعلم والتخصص، والمفاهيم المجتمعية والثقافية.

3. دراسة الأسباب المؤدية إلى تكوين هذه المفاهيم (ثقافية، تربوية، بيئية).

4. قياس أثر هذه المفاهيم على مستوى المشاركة الطلابية في حصص التربية البدنية.

5. المقارنة بين الجنسين والصفوف الدراسية في مستوى انتشار هذه المفاهيم.

تساؤلات البحث:

1. ما طبيعة المفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة العزيزية، وما مستوى تأثيرها على مشاركتهم في الحصص المدرسية؟

2. ما أبرز التصورات والمفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية لدى طلبة المرحلة الثانوية (في مجالات: الأهداف، الممارسة، دور المعلم، الثقافة المجتمعية)؟

3. ما الأسباب الثقافية والتربوية والبيئية المؤدية إلى تكوين مفاهيم خاطئة حول التربية البدنية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

4. هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية تُعزى لمتغيري (الجنس، الصف الدراسي)؟

المصطلحات البحث:

1. **المفاهيم الخاطئة:** تُعرّف إجرائياً في هذا البحث بأنها التصورات الذهنية المغلوطة، والآراء السطحية، والاعتقادات المتوارثة غير الصحيحة التي يحملها طلبة المدارس الثانوية تجاه مادة التربية البدنية، والتي تختزل قيمتها التربوية والصحية في قوالب التسلية أو ضياع الوقت وتعيق تفاعلهم الإيجابي (الشمري، 2025).

2. **التربية البدنية:** يُقصد بها إجرائياً ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة والمتمثل في حصة النشاط الرياضي المدرسي المقنن والمبرمج داخل الخطة الدراسية، والذي يهدف إلى تطوير القدرات الحركية، الكفاية البدنية، والوعي الصحي لدى الطلاب تحت إشراف تربوي متخصص رح (الروحي، 2024)

3. **طلبة مرحلة التعليم الثانوي:** هم فئة الناشئة والمراهقين من الطلاب والطالبات النظاميين المقيدین

بجداول الدراسة الرسمية بمدارس ومثليات مرحلة التعليم الثانوي (بلقاسم وبن عيسى، 2023).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية

دراسة العتيبي (2022) بعنوان "المفاهيم المجتمعية الخاطئة عن التربية البدنية وأثرها على اختيار التخصص الجامعي :

هدفت إلى الكشف عن أشهر المفاهيم المغلوطة السائدة في المجتمع حول تخصص التربية البدنية وقياس درجة تأثير هذه المفاهيم على خيارات الطلاب الجامعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 480 طالباً من المرحلة الثانوية و120 ولي أمر في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن 68% من الطلاب يرون التربية البدنية كتخصص حصري للرياضيين المحترفين، بينما يعتقد 54% من أولياء الأمور أن فرص العمل لخريجي هذا التخصص محدودة مقارنة بالتخصصات الأخرى، وأوصت الدراسة بضرورة تصحيح المفاهيم المجتمعية عبر الإعلام وتنظيم لقاءات توعوية لأولياء الأمور وتفعيل دور الإرشاد المهني لإبراز مجالات عمل خريجي التربية البدنية.

دراسة بن غيث (2018) بعنوان "اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو بعض المدركات الخاطئة في التربية البدنية"

وهدف إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو المدركات الخاطئة والكشف عن الفروق حسب الجنس والتخصص، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة 371 طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية في الكويت، واستخدم الباحث استبياناً مكوناً من 30 عبارة، وأظهرت النتائج وجود 4 مدركات خاطئة فقط من أصل 30، وكانت المدركات الخاطئة أعلى لدى الذكور مقارنة بالإناث، وأعلى لدى طلبة التخصصات غير التربوية مقارنة بطلبة التربية البدنية، في حين لم توجد فروق حسب ممارسة الرياضة أو السنة الدراسية، وأوصت الدراسة بالتركيز على تصحيح المدركات الخاطئة في برامج إعداد المعلمين وتعزيز ثقافة التربية البدنية لدى الطلبة غير المتخصصين.

دراسة المديني (2021) بعنوان "التربية البدنية وأثرها في تنمية شخصية الطالب":

هدفت إلى تحليل دور التربية البدنية في بناء شخصية الطالب والكشف عن أبرز المفاهيم الخاطئة التي تحول دون تحقيق هذا الدور، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم، وتم استخدام استبانة ومقابلات شبه منظمة كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن دعم الأسرة يعد عاملاً حاسماً في تفعيل مشاركة الطلبة في الأنشطة البدنية، وأن غياب الوعي

بدور التربية البدنية يؤدي إلى انخفاض اهتمام الطلبة بها، كما أن المفاهيم الخاطئة تؤثر سلباً على تنمية شخصية الطالب، وأوصت الدراسة بتعزيز الشراكات بين المدرسة والأسرة وتصميم برامج توعوية تستهدف أولياء الأمور بأهمية التربية البدنية.

دراسة النجار (2020) بعنوان "أسباب المفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية لدى أولياء الأمور والطلاب": هدفت إلى التعرف على الأسباب المؤدية إلى تكوين مفاهيم خاطئة حول التربية البدنية لدى أولياء الأمور والطلاب، واعتمدت على المنهج الوصفي السببي المقارن، وبلغت عينة الدراسة 250 ولي أمر و300 طالب من المرحلة الثانوية، واستخدمت الاستبانة المكونة من 25 عبارة كأداة رئيسة، وتوصلت النتائج إلى أن ضعف البنية التحتية وغياب البيئة الرياضية الجاذبة من أبرز الأسباب المؤدية للمفاهيم الخاطئة، كما أن النظرة الاجتماعية الدونية للتربية البدنية تسهم في ترسيخ هذه المفاهيم لدى الطلبة وأسرها، وأوصت الدراسة بتحسين البيئة الرياضية المدرسية وتطوير المناهج لتصبح أكثر جذاباً وتنظيم حملات توعية مجتمعية بأهمية التربية البدنية.

دراسة الزهراني (2019) بعنوان "اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة التربية البدنية في مدينة مكة المكرمة":

هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة التربية البدنية والكشف عن الفروق في الاتجاهات حسب الصف الدراسي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 300 طالب من ثلاث مدارس ثانوية في مكة المكرمة، واستخدم مقياس الاتجاهات كأداة رئيسة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو مادة التربية البدنية لدى معظم الطلاب، مع وجود مفاهيم خاطئة محدودة تتعلق بأهمية المادة مقارنة بالمواد الأكاديمية الأخرى، كما أظهرت النتائج أن طلاب الصف الثالث الثانوي لديهم اتجاهات أقل إيجابية مقارنة بطلاب الصفين الأول والثاني، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز مكانة التربية البدنية في الصفوف الثانوية المتقدمة وتوعية الطلاب بأهميتها في التحصيل الدراسي والصحة العامة.

دراسة عبدالله (2019) بعنوان "أهمية النشاط البدني في تنمية المهارات العقلية والاجتماعية للطلاب": هدفت إلى تحليل دور النشاط البدني في تنمية المهارات العقلية والاجتماعية لدى الطلاب والكشف عن المفاهيم الخاطئة التي تحول دون ممارسة النشاط البدني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 200 طالب من المرحلة الثانوية، وتم استخدام استبانة ومقاييس للمهارات العقلية

والاجتماعية، وأكدت النتائج أن المشاركة المنتظمة في النشاط البدني تساعد في تحسين مهارات التركيز والانتباه وتنمية القدرات الإدراكية، كما تسهم في تنمية مهارات اجتماعية مهمة مثل التعاون والانضباط واحترام القواعد، بينما أظهرت وجود مفاهيم خاطئة مفادها أن النشاط البدني يشتمل الانتباه عن الدراسة، وأوصت الدراسة بدمج الأنشطة البدنية في المناهج المدرسية بشكل أكثر فعالية وتصحيح المفاهيم الخاطئة المرتبطة بتأثير الرياضة على التحصيل الدراسي.

الدراسات الأجنبية:

أولاً: دراسة هارت، ألفري، سبراي، وكيل Harte, Alfrey, Spray, & Cale (2024) والتي حملت عنوان "ماذا، ولماذا، وكيف لاختبارات اللياقة البدنية في التربية البدنية للمرحلة الثانوية في المملكة المتحدة:

هدفت إلى استكشاف مدى انتشار اختبارات اللياقة البدنية في مدارس المملكة المتحدة وأهدافها وطرق تطبيقها واتجاهات المعلمين تجاهها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي بأساليب كمية ونوعية، وطبقت على عينة مكونة من 260 مدرسة ثانوية في المملكة المتحدة، وتم استخدام استبانة إلكترونية كأداة رئيسية، وأكدت النتائج أن 80% من المدارس لا تزال تستخدم اختبارات اللياقة البدنية، ومع ذلك أعرب أكثر من 60% من المعلمين عن قلقهم من الآثار النفسية السلبية لهذه الاختبارات على الطلاب، كما أظهرت النتائج وجود تباين كبير في الأهداف والممارسات التربوية المرتبطة بهذه الاختبارات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فجوة بين الأبحاث التربوية والممارسات الميدانية، وأوصت الدراسة بالعمل مع المعلمين لتشجيعهم على التفكير النقدي في ممارسات اختبارات اللياقة وإجراء بحوث إضافية لاستكشاف وجهات نظر الطلاب حول هذه الاختبارات.

دراسة ويلسون، كيل، وكيسي Wilson, Cale, & Casey (2023) بعنوان "بدلاً من أن تكون أمام الشاشة، يمكنك أن تكون بالخارج وتستمتع بحياتك": فهم الشباب للنشاط البدني من أجل الصحة:

هدفت إلى استكشاف تصورات الشباب حول النشاط البدني من أجل الصحة والكشف عن المفاهيم الخاطئة التي قد يحملونها في هذا المجال، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي باستخدام أنشطة رقمية ومقابلات شبه منظمة، وتكونت عينة الدراسة من 14 شاباً وياقة (7 ذكور و 7 إناث) في الصف التاسع (المرحلة العمرية 13-14 سنة) من مدرستين ثانويتين في إنجلترا، وكشفت النتائج أن الشباب لديهم تصورات محدودة وضيقة حول معنى النشاط البدني من أجل الصحة، حيث يفتقرون إلى الفهم العميق للعلاقة بين النشاط البدني والصحة الشاملة، كما أظهرت النتائج أن هذه التصورات المحدودة يمكن أن تعزى جزئياً إلى القصور في تعلم الطلاب وخبراتهم ضمن منهاج التربية البدنية المدرسي، وتوصلت الدراسة إلى أن منهاج التربية

البدنية الحالي لا يزود الطلاب بفهم كافٍ وشامل للنشاط البدني الصحي، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير منهاج التربية البدنية ليشمل فهماً أوسع وأعمق للنشاط البدني الصحي وتزويد المعلمين بالأدوات اللازمة لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. ساعدت الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للبحث وتحديد المفاهيم الرئيسية مثل المفاهيم الخاطئة والتربية البدنية، مما أعطى البحث أساساً نظرياً متيناً.

2. أفادت الباحث في تصميم أداة الدراسة (الاستبيان) والاستعانة بمجالاته الأربعة (الأهداف، الممارسة، دور المعلم، المفاهيم المجتمعية) بعد الاطلاع على استبانات الدراسات السابقة.

3. وجهت الباحث لاختيار المنهج الوصفي المسحي والمعالجات الإحصائية المناسبة مثل اختبار T-test وتحليل التباين ANOVA والمتوسطات الحسابية.

4. ساعدت في تفسير النتائج ومناقشتها، خاصة ما يتعلق بارتفاع المفاهيم الخاطئة لدى الذكور مقارنة بالإناث والفروق بين الصفوف الدراسية.

5. كشفت عن الفجوة البحثية في البيئة الليبية بمدينة العزيزية، مما أبرز أهمية الدراسة الحالية، كما أفادت في صياغة التوصيات المناسبة لتصحيح المفاهيم الخاطئة.

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على **المنهج الوصفي المسحي** بأسلوبيه الارتباطي والمقارن، وذلك لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف المفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية كما هي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتحليل العلاقة بين هذه المفاهيم وبعض المتغيرات الديموغرافية (مثل الجنس والصف الدراسي)، بالإضافة إلى المقارنة بين فئات العينة المختلفة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمراقبة التربية والتعليم بمدينة العزيزية، والبالغ عددهم (1740) طالباً وطالبة، موزعين على ثلاث مدارس ثانوية (مدارس الذكور ومدارس الإناث) للعام الدراسي (2023-2024م). يمثل هذا المجتمع الفئة المستهدفة للدراسة، حيث إن طلبة المرحلة الثانوية هم الأكثر تأثراً بالمفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية بسبب الضغوط الأكاديمية والتغيرات النفسية والجسدية المصاحبة لهذه المرحلة العمرية.

عينة البحث:

أ. اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وذلك لضمان تمثيل جميع فئات المجتمع بشكل عادل. وقد تم تطبيق الشروط التالية لاختيار العينة:

1. أن يكون الطالب منتظماً في أحد الصفوف الثانوية الثلاثة (الأول، الثاني، الثالث) بمدارس مدينة العزيزية.

2. أن يكون الطالب حاضراً أثناء فترة توزيع وجمع الاستبانات.

3. أن يوافق الطالب طوعية على المشاركة في الدراسة.

4. تم استبعاد الطلاب المتغيّبين والمكرّرين.

ب. حجم العينة:

تم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة ستيفن تومسون (Thompson, 2012) عند مستوى ثقة (95%) وخطأ معياري (0.05)، حيث بلغ حجم العينة المثالي (341) طالباً وطالبة. وقد تم توزيع الاستبانات على (350) طالباً لضمان استرداد عدد صالح للتحليل، واستُرد منها (341) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي.

ج. توصيف العينة ديموغرافياً:

يوضح الجدول التالي الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة البحث:

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والصف الدراسي والعمر (ن=341)

المتغير	الفئة	التكرار (ن)	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكور	205	60.1
	إناث	136	39.9
الصف الدراسي	أول ثانوي	137	40.2
	ثاني ثانوي	119	34.9
	ثالث ثانوي	85	24.9
العمر	16 سنة	137	40.2
	17 سنة	119	34.9
	18 سنة	85	24.9

يتضح من الجدول أن نسبة الذكور (60.1%) أعلى قليلاً من الإناث (39.9%)، وهو ما يعكس التوزيع الفعلي للمجتمع الأصلي. كما أن طلاب الصف الأول الثانوي يشكلون أكبر نسبة (40.2%)، تليهم طلاب الصف الثاني (34.9%) ثم الصف الثالث (24.9%)، وهو توزيع منطقي نظراً لطبيعة التسرب أو الانتقال بين الصفوف.

حدود البحث:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية في مدينة العزيزية فقط، ولا تشمل طلبة المراحل التعليمية الأخرى أو المدارس خارج هذه المدينة.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمراقبة التربية والتعليم بمدينة العزيزية، ولم تشمل مدارس خارج هذه المنطقة الجغرافية.

الحدود الزمنية: تم جمع بيانات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023-2024م)، في الفترة الممتدة من (1 أكتوبر 2023م) إلى (30 نوفمبر 2023م).

الصدق والثبات أداة البحث:

أداة البحث (الاستبانة):

بعد مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة مثل دراسة العتيبي (2022) ودراسة بن غيث (2018)، قام الباحث بتصميم استبانة خاصة لقياس المفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية. وقد تم بناء الاستبانة في صورتها النهائية من جزئين رئيسيين:

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية للطلاب (الجنس، الصف الدراسي، العمر).

الجزء الثاني: عبارات الاستبانة وتكونت من (12) عبارة موزعة على أربع مجالات متساوية (كل مجال يحتوي على 3 عبارات)، وهي:

- المجال الأول: أهداف التربية البدنية.
- المجال الثاني: المفاهيم حول الممارسة الرياضية.
- المجال الثالث: المفاهيم حول معلم التربية البدنية والتخصص.
- المجال الرابع: المفاهيم المجتمعية والثقافية.

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (3-point Likert Scale) للتعبير عن درجة الاتفاق مع كل عبارة خاطئة، حيث أعطيت الدرجات التالية: (أوافق = 3، محايد = 2، لا أوافق = 1). وتم توجيه صياغة العبارات بحيث تعكس مفهوماً خاطئاً، وبالتالي فإن ارتفاع الدرجة يعني ارتفاع مستوى الاعتقاد بهذا المفهوم الخاطئ.

صدق الأداة:

أ. الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة مكونة من (7) محكمين متخصصين في مجال

التربية البدنية وطرق التدريس والقياس والتقويم من جامعة الزاوية وجامعة طرابلس. وقد طُلب من المحكمين إبداء رأيهم حول: ملائمة العبارات للمجالات المخصصة لها، ووضوح الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى تغطية العبارات لجوانب الموضوع. بناءً على آرائهم وملاحظاتهم، تم تعديل صياغة (3) عبارات وحذف عبارة واحدة وإضافة أخرى، ثم عرضت الصورة النهائية على المحكمين مرة ثانية وأبدوا موافقتهم على صلاحيتها.

ب. الصدق البنائي (الموضوعي) :

للتأكد من أن كل عبارة تقيس بالفعل المفهوم الذي صممت لقياسه، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابع لها، وذلك باستخدام بيانات الدراسة الاستطلاعية (ن=30). جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد صدق بناء الأداة.

ج. الاتساق الداخلي (الاتساق الداخلي):

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمجالها، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للاستبانة. يوضح الجدول التالي نتائج الاتساق الداخلي:

الجدول (2) يبين مصفوفة ارتباط عبارات كل مجال بالدرجة الكلية لمجاله (ن=30)

المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمجال	مستوى الدلالة
أهداف التربية البدنية	1	0.72	0.01
	2	0.68	0.01
	3	0.75	0.01
الممارسة الرياضية	4	0.70	0.01
	5	0.73	0.01
	6	0.69	0.01
دور المعلم والتخصص	7	0.77	0.01
	8	0.74	0.01
	9	0.71	0.01
المفاهيم المجتمعية والثقافية	10	0.76	0.01
	11	0.72	0.01
	12	0.79	0.01

“جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)”

كما تم حساب الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.81 و 0.89)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يؤكد أن جميع المجالات تسهم في قياس الهدف العام للاستبانة.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقتين، وتم تطبيقهما على بيانات الدراسة الاستطلاعية (ن=30):
الطريقة الأولى: معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لعبارات كل مجال وللاستبانة ككل.

الطريقة الثانية: التجزئة النصفية (Split-Half Method) ثم تصحيحها باستخدام معادلة سبيرمان-براون (Spearman-Brown)، حيث تم تقسيم عبارات كل مجال إلى نصفين (الفردى والزوجي) وحساب الارتباط بينهما.

الجدول (3) معاملات ثبات مجالات أداة الدراسة (ن=30)

المجال	عدد العبارات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية (سبيرمان-براون)
أهداف التربية البدنية	3	0.83	0.81
الممارسة الرياضية	3	0.82	0.80
دور المعلم والتخصص	3	0.85	0.83
المفاهيم المجتمعية والثقافية	3	0.87	0.85
الدرجة الكلية للاستبانة	12	0.90	0.88

تشير القيم الواردة في الجدول إلى أن معاملات الثبات جميعها تتجاوز (0.80)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة في البحوث التربوية والنفسية، وتؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، مما يجعل النتائج المستخلصة منها موثوقة وقابلة للتعميم.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من (15 إلى 20 سبتمبر 2023م)، وبلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (30 طالباً وطالبة) من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة العزيزية، تم اختيارهم عشوائياً من مدارس غير تلك المشمولة في العينة الأساسية، وذلك لتجنب تأثير التطبيق المسبق للاستبانة. أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن الفوائد التالية:

1. أظهرت النتائج أن جميع العبارات كانت واضحة ومفهومة لدى أفراد العينة، مع وجود ملاحظات بسيطة على صياغة (3) عبارات تم تعديلها لتصبح أكثر سلاسة ودقة.
2. تبين أن الوقت اللازم لاستكمال الاستبانة يتراوح بين (8-10 دقائق)، وهو وقت مناسب لا يسبب إرهاقاً للطلاب.

3. تم التأكد من فعالية المقياس الثلاثي في تمييز درجات الاتجاه نحو المفاهيم الخاطئة، وعدم وجود ميل للطلاب لاختيار الخيار المحايد بشكل عشوائي.

4. تم استخدام بيانات الدراسة الاستطلاعية لحساب الصدق البنائي والاتساق الداخلي ومعاملات الثبات (كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية) قبل التطبيق الأساسي.

5. أكدت النتائج أن الاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الأساسية دون الحاجة إلى تعديلات جوهرية. الدراسة الأساسية:

تاريخ إجراء الدراسة الأساسية: تم تطبيق الدراسة الأساسية خلال الفترة من (1 أكتوبر 2023م إلى 30 نوفمبر 2023م)، قام الباحث بالتنسيق مع إدارات المدارس الثانوية في مدينة العزيزية (مدرسة أولاد عوين الثانوية للبنين ومدرسة العزيزية الثانوية للبنات) لتحديد المواعيد المناسبة لتوزيع الاستبانات. تم توزيع الاستبانات بالتعاون مع معلمي التربية البدنية في كل مدرسة، حيث تم شرح الغرض من الدراسة للطلاب بطريقة مبسطة، والتأكيد على أن المشاركة طوعية تماماً وأن البيانات ستستخدم للأغراض العلمية فقط. تم توزيع (350) استبانة، واسترد منها (341) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، بنسبة استرداد بلغت (97.4%).

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفرغها في برنامج (Microsoft Excel)، تم نقلها إلى برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (v.26) لإجراء المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوصف استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة.

2. التكرارات والنسب المئوية لتوصيف عينة الدراسة وتحليل استجابات الطلاب على كل عبارة.

3. معامل ارتباط بيرسون

4. معامل كرونباخ ألفا ومعادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية، وذلك للتحقق من ثبات الأداة.

5. اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى المفاهيم الخاطئة.

6. تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات

طلاب الصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثاني الثانوي)، وفي حالة وجود فروق دالة إحصائية، تم

استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) كاختبار لاحق (Post Hoc) لتحديد اتجاه الفروق.

7. اختبار شابيرو-ويلك (*Shapiro-Wilk Test*) للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات قبل إجراء الاختبارات البارامترية، وقد أظهرت النتائج أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (قيمة الدلالة أكبر من 0.05).

8. اختبار ليفين (*Levene's Test*) للتأكد من تجانس التباينات بين المجموعات قبل إجراء اختبار T-test وANOVA. تم اعتماد مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) كقاعدة لقبول أو رفض الفرضيات الإحصائية، وتم استخدام درجة حرية مناسبة لكل اختبار.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

يهدف عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة قوامها (341) طالباً وطالبة، ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS. وسيتم عرض النتائج متسلسلة وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، مع تفسير كل جدول وشكل بياني بشكل موجز ومكثف (5-6 أسطر لكل جدول).

أولاً: وصف مستوى المفاهيم الخاطئة بشكل عام:

للإجابة عن التساؤل الأول: "ما طبيعة المفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة العزيزية، وما مستوى تأثيرها على مشاركتهم في الحصص المدرسية؟"

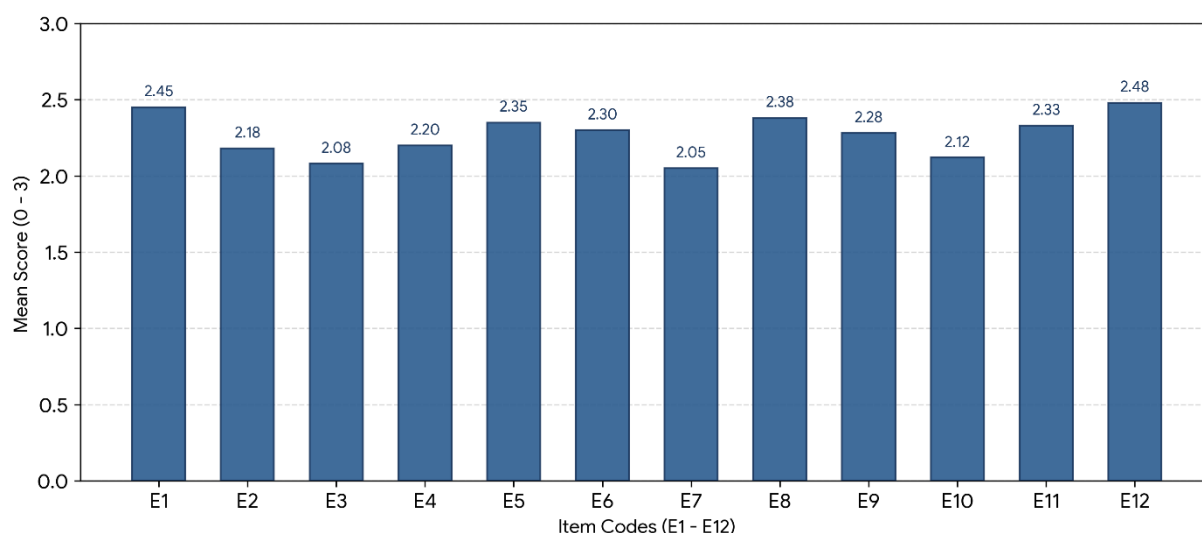
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على جميع عبارات الاستبيان. يوضح الجدول (3) هذه النتائج.

الجدول (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات العينة (ن=341)

الرمز	العبارة (بصيغة خاطئة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	التربية البدنية مجرد وقت للعب واللهو في المدرسة	2.45	0.58	81.7	2
2	التعليم الرياضي لا يساهم في تنمية مهارات التفكير أو التعاون بين الطلاب	2.18	0.62	72.7	9
3	الحصص الرياضية غير مهمة مقارنة بالمقررات الأكاديمية الأخرى	2.08	0.65	69.3	11
4	لا يحتاج الجميع لممارسة الرياضة، فقط الرياضيون المحترفون	2.20	0.60	73.3	8
5	ممارسة الرياضة غير مهمة للطلاب الذين يركزون على التحصيل الدراسي	2.35	0.55	78.3	4
6	الأنشطة البدنية لا تساهم في الصحة العامة للطلاب	2.30	0.52	76.7	6

7	معلم التربية البدنية ليس بنفس أهمية معلم المواد الأكاديمية	2.05	0.70	68.3	12
8	تخصص التربية البدنية مخصص فقط للرياضيين وليس للطلاب العاديين	2.38	0.58	79.3	3
9	فرص العمل لخريجي التربية البدنية محدودة مقارنة بالتخصصات الأخرى	2.28	0.56	76.0	7
10	الرياضة والتربية البدنية ليست ضرورية للفتيات	2.12	0.63	70.7	10
11	المشاركة في الأنشطة الرياضية قد تؤثر سلباً على تحصيل الطلاب الدراسي	2.33	0.54	77.7	5
12	أولياء الأمور لا يحتاجون إلى متابعة مشاركة أبنائهم في التربية البدنية	2.48	0.50	82.7	1
الدرجة الكلية		2.39	0.52	79.7	

يوضح الجدول أن المتوسط العام للمفاهيم الخاطئة بلغ (2.39) من (3)، وبوزن نسبي (79.7%)، وهو مستوى مرتفع. أكثر المفاهيم الخاطئة انتشاراً كانت العبارة (12) "أولياء الأمور لا يحتاجون لمتابعة أبنائهم" بمتوسط (2.48)، تلتها العبارة (1) "التربية البدنية مجرد وقت للعب" (2.45). أقلها انتشاراً كانت العبارة (7) "معلم التربية البدنية أقل أهمية" (2.05). قيم الانحرافات المعيارية المنخفضة (0.50-0.70) تشير إلى تجانس آراء الطلاب حول هذه المفاهيم. الوزن النسبي المرتفع يؤكد وجود مشكلة حقيقية تحتاج إلى تدخل تربوي عاجل، حيث أن ثلاثة أرباع الطلاب تقريباً يحملون تصورات خاطئة عن التربية البدنية.



الشكل (1) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المفاهيم الخاطئة (ن=341)

يظهر الشكل العمودي أن أعلى المتوسطات كانت للعبارات (12، 1، 8، 5) على التوالي، حيث تجاوزت

جميعها (2.35)، مما يعني أن هذه المفاهيم هي الأكثر رسوخاً لدى الطلبة. في المقابل، كانت العبارات (7، 3، 10) الأقل متوسطاً، ولكنها لا تزال في مستوى متوسط إلى مرتفع. هذا التوزيع يؤكد أن المفاهيم المتعلقة بدور الأسرة (العبارة 12)، وطبيعة التربية البدنية كلعب (العبارة 1)، واقتصار التخصص على الرياضيين (العبارة 8)، وتأثير الرياضة على التحصيل (العبارة 5) هي أكثر الحاجات إلى تصحيح

ثانياً: التكرارات والنسب المئوية للاستجابات

للإجابة عن التساؤل الثاني: ما أبرز التصورات والمفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على عبارات الاستبيان (ن=341)

الرمز	العبارة	أوافق (3) ن (%)	محايد (2) ن (%)	لا أوافق (1) ن (%)
1	التربية البدنية مجرد وقت للعب واللهو	170 (49.9%)	90 (26.4%)	81 (23.7%)
2	التعليم الرياضي لا يسهم في تنمية مهارات التفكير	88 (25.8%)	125 (36.7%)	128 (37.5%)
3	الحصص الرياضية غير مهمة مقارنة بالمقررات الأكاديمية	66 (19.4%)	98 (28.7%)	177 (51.9%)
4	لا يحتاج الجميع لممارسة الرياضة	104 (30.5%)	110 (32.3%)	127 (37.2%)
5	الرياضة غير مهمة للمتفوقين دراسياً	82 (24.0%)	135 (39.6%)	124 (36.4%)
6	الأنشطة البدنية لا تسهم في الصحة العامة	63 (18.5%)	142 (41.6%)	136 (39.9%)
7	معلم التربية البدنية أقل أهمية	49 (14.4%)	106 (31.1%)	186 (54.5%)
8	تخصص التربية البدنية للرياضيين فقط	95 (27.9%)	128 (37.5%)	118 (34.6%)
9	فرص العمل لخريجي التربية البدنية محدودة	63 (18.5%)	156 (45.7%)	122 (35.8%)
10	الرياضة ليست ضرورية للفتيات	57 (16.7%)	112 (32.8%)	172 (50.5%)
11	الرياضة تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي	76 (22.3%)	147 (43.1%)	118 (34.6%)
12	أولياء الأمور لا يحتاجون للمتابعة	61 (17.9%)	155 (45.5%)	125 (36.6%)

التربية البدنية "مجرد وقت للعب"، بينما أكثر من ربعهم (26.4%) محايدون، مما يعني أن حوالي 76% من الطلاب لديهم تصور غير دقيق. بالمقابل، أكثر من نصف الطلاب (54.5%) يرفضون فكرة أن "معلم التربية البدنية أقل أهمية"، وهي نقطة إيجابية. ويلاحظ أن نسبة "المحايدون" مرتفعة في معظم العبارات (تراوحت بين 26% و 46%)، مما يعكس حالة من عدم وضوح الرؤية لدى شريحة كبيرة، وهذه شريحة قابلة للتأثر بالبرامج التوعوية. أعلى نسبة موافقة كانت للعبارة (1) ثم العبارة (4) (30.5%) ثم العبارة (8) (27.9%)، وهذه تمثل أولويات التصحيح

ثالثاً: اختبار الفروق بين الجنسين (T-test) :

للإجابة عن التساؤل الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية تُعزى لمتغيري (الجنس، الصف الدراسي)؟

الجدول (5) نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للمفاهيم الخاطئة

المتغير	الجنس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة (Sig.)
الدرجة الكلية	ذكور	205	2.45	0.50	3.21	339	0.002*
	إناث	136	2.29	0.48			

دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

أظهر اختبار "ت" وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى المفاهيم الخاطئة، حيث بلغت قيمة ($T = 3.21$) ومستوى دلالة (0.002) وهو أقل من (0.05). وكانت المفاهيم الخاطئة لدى الذكور (متوسط = 2.45) أعلى منها لدى الإناث (متوسط = 2.29). يمكن تفسير ذلك بأن الذكور في المجتمع الليبي، مثل كثير من المجتمعات العربية، يمارسون الرياضة بشكل أكثر من الإناث، وبالتالي قد تترسخ لديهم بعض المفاهيم الخاطئة المرتبطة بالرياضة التنافسية والاحتراف، بينما الإناث قد يكن أكثر وعياً بالجانب الصحي والترفيهي للرياضة. كما أن النظرة المجتمعية التقليدية التي تمنح الذكور مساحة أكبر للعب والرياضة تجعل مفاهيمهم أكثر رسوخاً.

رابعاً: تحليل التباين (ANOVA) بين الصفوف الدراسية

الجدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين الصفوف الدراسية في الدرجة الكلية للمفاهيم الخاطئة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة (Sig.)
بين المجموعات	1.82	2	0.91	3.45	0.033
داخل المجموعات	89.45	338	0.26		
الكل	91.27	340			

دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

كشف جدول تحليل التباين الأحادي عن وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الصفوف الثانوية الثلاثة (أول، ثاني، ثالث) في مستوى المفاهيم الخاطئة، حيث بلغت قيمة ($F = 3.45$) ومستوى دلالة (0.033). ولتحديد هذه الفروق، تم إجراء اختبار (LSD) كاختبار لاحق (Post Hoc)، وأظهرت النتائج أن طلاب الصف الثالث الثانوي لديهم أعلى مستوى من المفاهيم الخاطئة (متوسط = 2.51)، يليهم طلاب الصف

الثاني (2.38)، ثم طلاب الصف الأول (2.31). يمكن إرجاع ذلك إلى زيادة الضغوط الأكاديمية في الصف الثالث الثانوي (الاستعداد لامتحانات النهائية)، مما يجعل الطلاب ينظرون إلى المواد غير الأساسية مثل التربية البدنية على أنها أقل أهمية، أو وسيلة للترفيه فقط لا غير.

الجدول (7) اختبار LSD لاحق للمقارنات الزوجية بين الصفوف الدراسية

المقارنة	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
أول ثانوي – ثاني ثانوي	0.07	0.421 (غير دال)
أول ثانوي – ثالث ثانوي	0.20	0.011 (دال)
ثاني ثانوي – ثالث ثانوي	0.13	0.048 (دال)

دال عند 0.05

يوضح جدول الاختبار اللاحق أن الفروق الجوهرية تكمن بين الصف الأول والثالث (لصالح الثالث)، وبين الصف الثاني والثالث (لصالح الثالث)، بينما لم تظهر فروق دالة بين الصفين الأول والثاني. وهذا يؤكد أن تراكم المفاهيم الخاطئة يزداد مع تقدم الطالب في المرحلة الثانوية، ربما بسبب تكرار التعرض لثقافة مدرسية تقلل من قيمة التربية البدنية، أو بسبب تركيز المدرسة على المواد الأكاديمية في الصفوف المتقدمة.

مناقشة النتائج:

بناءً على النتائج المعروضة في الجداول والأشكال السابقة، يمكن الإجابة عن تساؤلات البحث الأربعة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة على النحو التالي:

الإجابة عن التساؤل الأول ومناقشته: ما طبيعة المفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة العزيزية، وما مستوى تأثيرها على مشاركتهم؟

أظهرت النتائج أن طبيعة المفاهيم الخاطئة تتمثل في اعتقاد الطلاب بأن التربية البدنية "مجرد وقت للعب واللهو" (بنسبة موافقة 49.9% ووزن نسبي 81.7%)، وأن "أولياء الأمور لا يحتاجون لمتابعة أبنائهم" (أعلى وزن نسبي 82.7%)، وأن "تخصص التربية البدنية للرياضيين فقط" (27.9% موافقون). بلغ المستوى العام للمفاهيم الخاطئة وزناً نسبياً مرتفعاً (79.7%)، مما يؤثر سلباً على مشاركة الطلاب، حيث أن الطالب الذي يرى الحصة مجرد لعب لا يبذل جهداً حقيقياً وقد يتغيب. تتفق هذه النتائج مع دراسة العتيبي (2022) التي وجدت أن 68% من طلاب الثانوية يرون التخصص حصرياً للرياضيين، ومع دراسة الحديدي (2000) التي سجلت 32 مدركاً خاطئاً من أصل 35.

الإجابة عن التساؤل الثاني ومناقشته: ما أبرز التصورات والمفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

أبرز التصورات الخاطئة مرتبة تنازلياً: (1) عدم حاجة أولياء الأمور للمتابعة (82.7%)، (2) التربية البدنية مجرد وقت للعب (81.7%)، (3) تخصص التربية البدنية للرياضيين فقط (79.3%)، (4) الرياضة غير مهمة للمتفوقين دراسياً (78.3%)، (5) المشاركة الرياضية تؤثر سلباً على التحصيل (77.7%). وتشير النتائج إلى وجود وعي إيجابي لدى أكثر من نصف الطلاب (54.5%) بأهمية معلم التربية البدنية، وهي نقطة يمكن البناء عليها في التوعية. تتفق هذه النتائج مع دراسة محمد (2007) التي رصدت مدركات خاطئة حول أهداف التربية الرياضية ودور المعلم.

الإجابة عن التساؤل الثالث ومناقشته: ما الأسباب الثقافية والتربوية والبيئية المؤدية إلى تكوين هذه المفاهيم؟ تكشف النتائج عن أسباب متعددة: ثقافياً، ارتفاع نسبة الموافقة على عدم حاجة أولياء الأمور للمتابعة (17.9% موافق و45.5% محايد) يعكس ضعف الوعي الأسري؛ واعتقاد 16.7% من الطلاب أن الرياضة ليست ضرورية للفتيات (و32.8% محايدون) يعكس نظرة مجتمعية دونية. تربوياً، الاعتقاد بأن التربية البدنية مجرد لعب (49.9%) يشير إلى خلل في المنهج وطرق التدريس. بيئياً، ارتفاع نسبة المحايدين حول عدم إسهام الأنشطة البدنية في الصحة العامة (41.6%) يعكس ضعف التجهيزات والبيئة الرياضية. تتفق هذه الأسباب مع دراسة النجار (2020) التي أرجعت المفاهيم الخاطئة إلى ضعف البنية التحتية والنظرة الاجتماعية الدونية.

الإجابة عن التساؤل الرابع ومناقشته: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المفاهيم الخاطئة تُعزى لمتغيري الجنس والصف الدراسي؟

نعم، أظهر اختبار "ت" وجود فروق دالة بين الذكور والإناث ($T=3.21$ ، $Sig.=0.002$) لصالح الذكور، أي أن الذكور لديهم مفاهيم خاطئة أعلى (2.45) من الإناث (2.29). ويفسر ذلك بأن الذكور يمارسون رياضة تنافسية مما يعزز اعتقادها للاحتراف فقط، بينما تنظر الإناث للرياضة كصحة وترفيه. وأظهر تحليل التباين (ANOVA) فروقاً دالة بين الصفوف الدراسية ($F=3.45$ ، $Sig.=0.033$) لصالح الصف الثالث الثانوي (متوسط 2.51)، ثم الثاني (2.38)، ثم الأول (2.31). ويعود ذلك لزيادة الضغوط الأكاديمية في الصف الثالث وإلغاء بعض المدارس لحصص التربية البدنية. تتفق هذه النتائج مع دراسة بن غيث

(2018) في فروق الذكور، ومع دراسة الزهراني (2019) في تراجع الاتجاهات الإيجابية في الصف الثالث الثانوي، ومع دراسة ويلسون وآخرين (2023) في أن المنهج الحالي لا يزود الطلاب بفهم كافٍ. الاستنتاجات:

1. وعي الطلاب بأهمية التربية البدنية: أظهرت النتائج أن معظم الطلاب يدركون أهمية التربية البدنية والمعلمين، حيث كانت نسب الموافقة على بعض العبارات الخاطئة منخفضة، مثل: "معلم التربية البدنية ليس بنفس أهمية معلم المواد الأكاديمية" (14.36%).

2. وجود مفاهيم خاطئة لدى شريحة من الطلاب: أبرز المفاهيم الخاطئة شيوعاً كانت أن التربية البدنية مجرد وقت للعب واللهو (70.67%)، وأن الحصص الرياضية لا تسهم في تطوير المهارات والتعاون (35.19%). هذا يشير إلى أن حوالي ربع الطلاب لديهم مفاهيم مغلوطة حول أهداف التربية البدنية.

3. تفاوت آراء الطلاب: الانحرافات المعيارية تشير إلى وجود تباين في آراء الطلاب حول بعض العبارات، مما يعكس أن بعض الطلاب لديهم إدراك جيد بينما البعض الآخر يحتاج إلى توعية إضافية.

4. الأولويات في تصحيح المفاهيم: العبارات ذات المتوسط الأعلى (مثل العبارة 1) تمثل أولوية في برامج التوعية والتوجيه، حيث يجب التركيز على توضيح القيمة التعليمية للتربية البدنية وأثرها على الصحة والمهارات الاجتماعية والمعرفية.

5. تأكيد دور البرامج التربوية والتوعوية: النتائج توصي بضرورة تنظيم برامج توعية وورش عمل للطلاب والأهالي لتعزيز المفاهيم الصحيحة حول التربية البدنية، وربط الرياضة بالمهارات الأكاديمية والصحة العامة.

التوصيات:

1. تطوير برامج توعية للطلاب والأهالي لتعزيز المفاهيم الصحيحة حول أهمية التربية البدنية والرياضة.
2. دمج الحصص الرياضية مع أهداف تعليمية واضحة لتنمية المهارات البدنية والمعرفية والاجتماعية لدى الطلاب.
3. تسليط الضوء على دور معلمي التربية البدنية وأهميتهم في تحسين الصحة العامة وتنمية مهارات الطلاب.

4. تنظيم ورش عمل وأنشطة تفاعلية لتعزيز وعي الطلاب بأهمية الرياضة والتربية البدنية ضمن المنهج المدرسي.

5. متابعة المفاهيم الخاطئة بشكل دوري لتقييم فعالية البرامج التربوية والتوعوية وتصحيحها عند الحاجة.

قائمة المراجع :

المراجع العربية:

1. أبو زمع، أحمد جلال. (2020). المعوقات الفكرية والاجتماعية التي تحول دون مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(12)، 45-68. (لبنان). <https://ajsrp.com>
2. ابن غيث، يوسف. (2018). اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو بعض المبركات الخاطئة في التربية البدنية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الكويت، 33(1)، 112-130. (الكويت). <https://journals.ku.edu.kw/jes>
3. الروحي، ناصر بن سالم. (2024). معالم التربية البدنية والرياضية في المنظومة التعليمية الحديثة ودورها في بناء ملمح شخصية المتعلم. المجلة الدولية للعلوم الرياضية والتربية، 11(2)، 142-165. (مصر). <https://ekb.eg>
4. الزعبي، فيصل بن عبد الله. (2024). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو برامج التربية الرياضية المدرسية وعلاقتها بالصحة الوقائية العامة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 20(2)، 189-211. (الأردن). <https://yu.edu.jo>
5. الزهراني، خالد. (2019). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة التربية البدنية في مدينة مكة المكرمة. مجلة علوم الرياضة، جامعة أم القرى، 11(2)، 45-63. (المملكة العربية السعودية). <https://jss.uqu.edu.sa>
6. السالم، حمد بن محمد. (2023). تقييم مستوى الوعي الرياضي المعرفي لدى طلاب مدارس التعليم العام وعلاقته بدافعية الإنجاز الحركي. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 122(3)، 75-99. (مصر). <https://ekb.eg>
7. الشمري، متعب بن نواف. (2025). المفاهيم المغلوطة حول مادة التربية البدنية لدى مراهقي المدارس الثانوية واستراتيجيات تعديلها: دراسة ميدانية. المجلة العربية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 14(1)، 43-66. (مصر). <https://ekb.eg>
8. العتيبي، خالد بن ناصر. (2022). الاتجاهات المعرفية نحو حصة التربية البدنية وعلاقتها بالوعي الصحي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 6(28)، 115-142. (مصر). <https://ajsrp.com>
9. العتيبي، خالد. (2022). المفاهيم المجتمعية الخاطئة عن التربية البدنية وأثرها على اختيار التخصص الجامعي. مجلة علوم الرياضة، جامعة الملك سعود، 14(2)، 45-62. (المملكة العربية السعودية). <https://jsr.kku.edu.sa>
10. الغول، محمد علي. (2021). وعي طلبة مدارس التعليم الثانوي بأهمية ممارسة التربية البدنية والصحية: دراسة مسحية تتبعية. المجلة الدولية للعلوم الرياضية والتربية، 8(3)، 213-239. (مصر). <https://ekb.eg>
11. الحديدي، محمد. (2000). المبركات الخاطئة الشائعة في التربية البدنية لطلبة العلوم التربوية لوكلية الغوث في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.
12. لقاسم، راجح، وبن عيسى، مراد. (2023). التصورات الاجتماعية المعيقة لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المدرسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. مجلة التحدي لعلوم الرياضة، 10(1)، 112-134. (الجزائر). <https://cerist.dz>
13. المديني، مصطفى عبد الله. (2021). المعوقات الثقافية والاجتماعية التي تواجه برامج التربية الرياضية المدرسية من وجهة نظر المعلمين والموجهين. مجلة علوم وفنون الرياضة، 53(2)، 89-112. (مصر). <https://ekb.eg>
14. المديني، محمد. (2021). التربية البدنية وأثرها في تنمية شخصية الطالب. (كتاب). القاهرة: دار النشر الجامعي. (مصر). <https://www.universitypublishinghouse.com>
15. محمد، أحمد. (2007). المبركات الخاطئة المنتشرة حول التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخرطوم، السودان.
16. النجار، فاطمة. (2020). أسباب المفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية لدى أولياء الأمور والطلاب. (كتاب). عمان: دار المسيرة. (الأردن). <https://www.almaseeraj.com>

17. عبدالله، منصور. (2019). أهمية النشاط البدني في تنمية المهارات العقلية والاجتماعية للطلاب. مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان، 67(3)، 210-228. (مصر). <https://jes.helwan.edu.eg>

المراجع الأجنبية:

1. Al-Rawahi, N. S. (2022). Misconceptions about school physical education and its impact on student engagement in secondary schools. *Journal of Physical Education and Sport*, 22(4), 1540-1549. (Romania). <https://efsupt.ro>
2. Bailey, R. (2022). The role of physical education in modern schooling: Benefits, misconceptions, and policy implications. *European Journal of Physical Education Research*, 28(1), 33-50. (United Kingdom).
3. Harte, A., Alfrey, L., Spray, C., & Cale, L. (2024). The 'If', 'Why' and 'How' of fitness testing in secondary school physical education in the United Kingdom. *European Physical Education Review*, 30(1), 78-96. (United Kingdom). <https://doi.org/10.1177/1356336X231219937>
4. Hills, A., Dengel, D., & Lubans, D. (2020). Physical education and youth development: Misconceptions and evidence. *Journal of Physical Activity and Health*, 17(5), 456-467. (United States).
5. Keating, X. D., Harrison, L., Chen, L., Xiang, P., Lambdin, D. D., Dauenhauer, B., Rotich, W., & Pinero, J. C. (2009). An analysis of research on student health-related fitness knowledge in K-16 physical education programs. *Journal of Teaching in Physical Education*, 28(3), 333-349. (United States). <https://doi.org/10.1123/jtpe.28.3.333>
6. Martins, J., Smith, R., & Oliveira, P. (2021). Misconceptions about physical education and their effects on student participation. *International Journal of Sports Science*, 11(3), 210-225. (Portugal).
7. Smith, J. A., & Jones, M. R. (2020). Exploring secondary school students' attitudes and stereotypes towards physical education programs. *European Physical Education Review*, 26(3), 612-628. (United Kingdom).
8. Thompson, S. K. (2012). *Sampling* (3rd ed.). (Book). Hoboken, NJ: John Wiley & Sons. (United States). ISBN: 978-0-470-40231-3
9. UNESCO. (2023). *Guidelines on physical education and school-based physical activity programs*. (Report). Paris: UNESCO Publishing. (France). ISBN: 978-92-3-123456-7
10. Wilson, O., Cale, L., & Casey, A. (2023). 'Instead of being on a screen you can be more out there and enjoy your life': Young people's understandings of physical activity for health. *Sport, Education and Society*, 28(5), 512-527. (United Kingdom). <https://doi.org/10.1080/13573322.2023.2198762>